حتى نهاية القرن التاسع عشر بالنسبة للطبقة الفقيرة، بينما الطبقة الغنية كانت تستخدم الخشب وذلك لأن الفحم أقل تكلفة من الخشب، كما أن الفحم عادة يكون مصحوبا بكثير من الدخان وبعض الروائح الغير مقبولة، ولم يستخرج بكثرة في الولايات المتحدة الأمريكية وذلك لإنتشار الغابات بها وتوافر الخشب في كل مكان، ثم ظهر إستخراج الفحم من باطن الأرض في الولايات المتحدة الأمريكية في القرن الثامن عشر، وأنتشرت مناجم الفحم، وتم الإكتفاء ذاتيا بالفحم المستخرج من أراضيها.

أما في الشرق الأوسط، فبدأ في النصف الثاني من للقرن العشرين في شبه جزيرة سيناء في جمهورية مصر العربية، ويقدر المخزون منها الحالي حوالي 35 مليون طن ،قد كانت قطارات السكك الحديدية ،والتي أبتكرت في النصف الأول من القرن التاسع عشر، تستخدم البخار اللازم لتسيير قاطرتها، والتي يسرت بدورها نقل الفحم من مناطق تعدينه البعيدة عن العمران إلى أماكن إستخدامه في المصانع والمدن ،كذلك يعتبر مصدر أساسي للطاقة في محطات توليد الكهرباء في العالم في يومنا هذا، ويستخدم بصفة أساسية في تصنيع أنواع من فحم الكوك، التي تستخدم بدورها في صناعة الصلب وبعض الفلزات، ويستخدم كذلك في بعض الأدوية والأصباغ.

٢ ـ مخاطر إنتاج الفحم واستخدامه.

تتمثل مخاطر الفحم في إشتعاله غاز الميثان الناتج عن تفتيت الفحم ويكون خليطا متفجرا عند إختلاطه بالهواء، كذلك قد يستعمل غبار الفحم عند إختلاطه بالهواء (حيث يكون معه خليطا مثل غاز الميثان) ويؤثر غاز الميثان وغبار الفحم المتطاير تأثيرا كبيرا على سلامة ونظافة البيئة المحيطة بموقع المنجم.

Scanned by TapScanner